

الاغتيال الاقتصادي للأمم

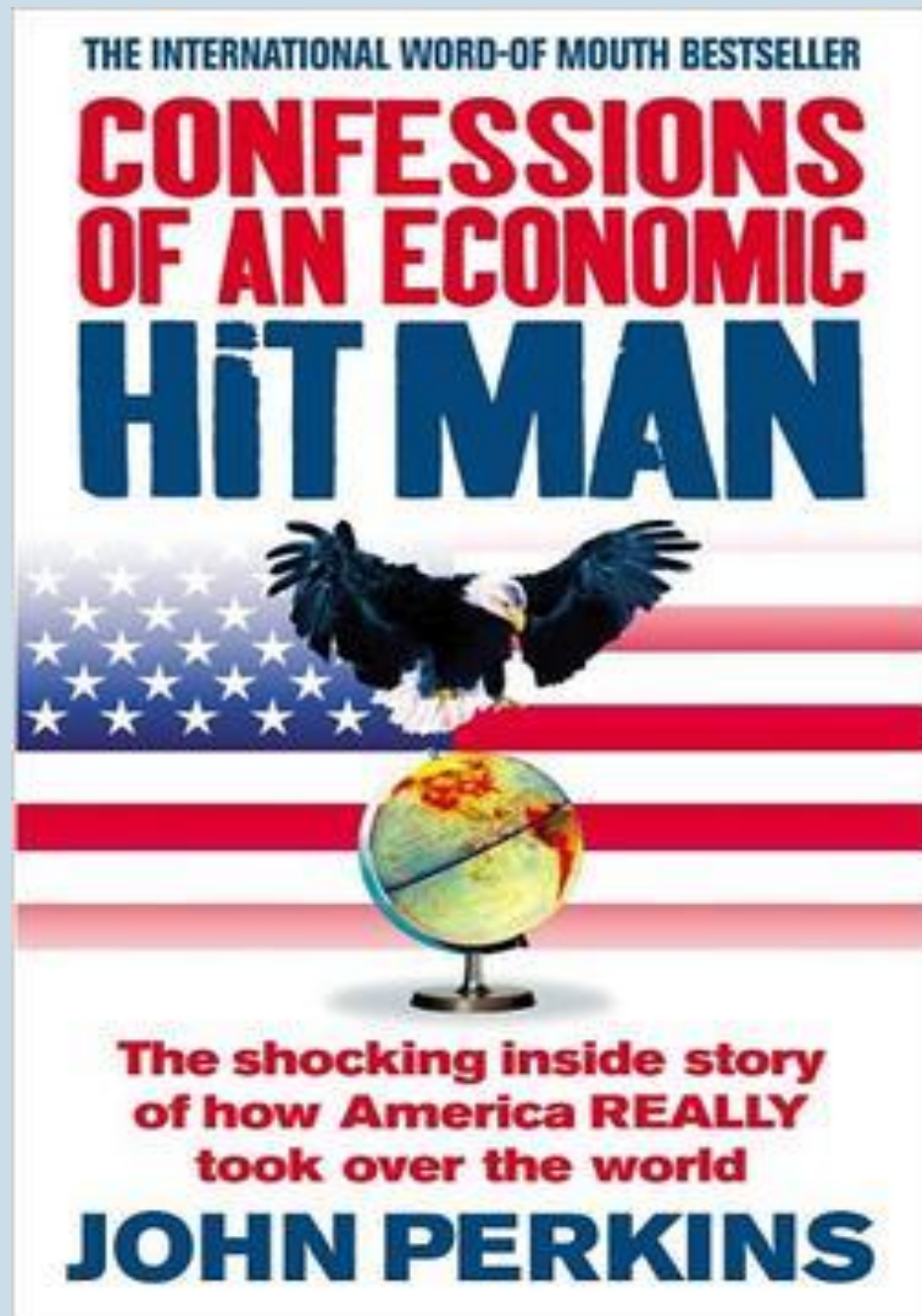
اعترافات قرصان اقتصاد

جون بركنز

تقديم: صفاء عباس

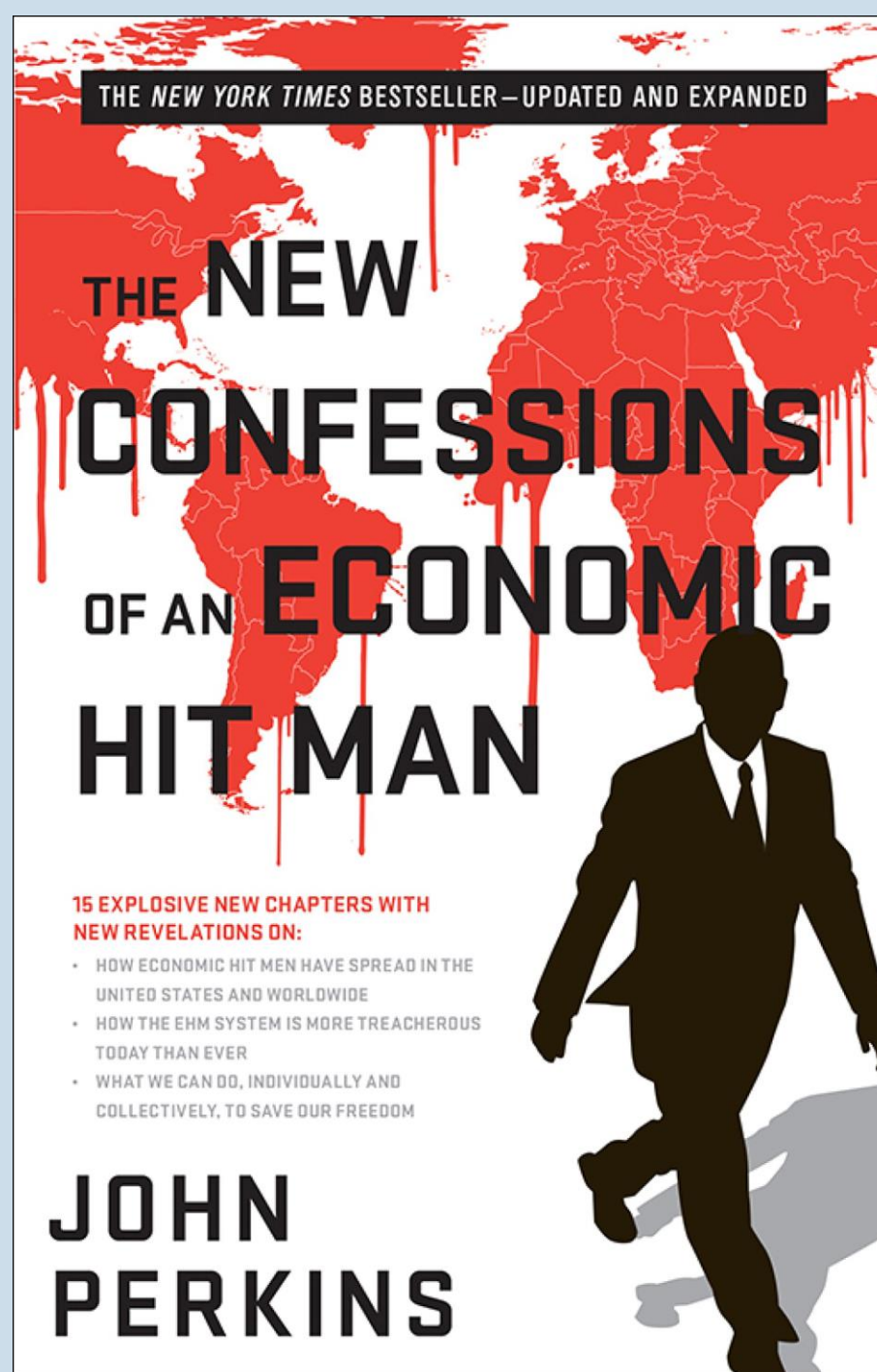
الكتاب الأول
(2004)

اصدار الترجمة العربية 2012



الكتاب الثاني (2016)

يقوم المؤلف في الكتاب الثاني بتحديث سيرته الواردة بالكتاب الأول وذلك بإضافة أدلة على استمرار الشركات الأمريكية بإضافة دول إلى إمبراطوريتها الاقتصادية وقد وصلت مخالب هذه الامبراطورية مؤخرًا إلى داخل الولايات المتحدة نفسها لإفساد قاداتها السياسيين والاقتصاديين.



آراء في الكتاب

Praise for *The New Confessions of an Economic Hit Man*

"Perkins has, once again, made a substantial contribution to a world that needs whistle-blowers to open its eyes to the true sources of political, social, and economic power."

—Yanis Varoufakis, former Minister of Finance, Greece

"*The New Confessions* tells the terrible things that have happened in the world and what we all can do to turn a death economy into a life economy."

—Yoko Ono

"It is a brilliant and bold book that illuminates the crises we now face and offers a road map to stop them."

—John Gray, PhD, author of the *New York Times* #1 bestseller *Men Are from Mars, Women Are from Venus*

"This true story that reads like a page-turning novel is great for all of us who want the better world that we know is possible for ourselves, future generations, and the planet."

—Marci Shimoff, #1 *New York Times* bestselling author of *Happy for No Reason* and *Chicken Soup for the Woman's Soul*

اراء في الكتاب

“This powerful book inspires and empowers actions that manifest an awakening to our collective ecosystem and the rebirth of humanity—an ECO renaissance.”

—**Marci Zaroff, ECOLifestyle pioneer/serial entrepreneur and founder of ECOfashion brands Under the Canopy and Metawear**

“It exposes our past mistakes; offers a vision for a compassionate, sustainable future; and provides practical approaches for making the transition between the two. A must-read for anyone who loves our beautiful home, Earth.”

—**Barbara Marx Hubbard, bestselling author and President, Foundation for Conscious Evolution**

“Perkins’s experiences, his exposé of the failures, his clear vision of what needs to be done, his call to action, and the sense of joy he feels for being part of this consciousness revolution are deeply inspiring.”—

Sage Lavine, women’s business mentor; CEO, Conscious Women Entrepreneurs; and founder of the Entrepreneurial Leadership Academy

اراء في الكتاب

Samples of What the Media Said about *Confessions of an Economic Hit Man*

“[This] book seems to have tapped into a larger vein of discontent and mistrust that Americans feel toward the ties that bind together corporations, large lending institutions and the government—a nexus that Mr. Perkins and others call the ‘corporatocracy.’”

—*New York Times*

“This riveting look at a world of intrigue reads like a spy novel...Highly recommended.”

—*Library Journal*

“[A] parable for all Americans who try to deny the heartbreaking fact that our society’s affluence often comes at the wider world’s expense.”

—*Utne Reader*

“John Perkins' story is so astonishing it defies belief.”

—*Boston Herald*

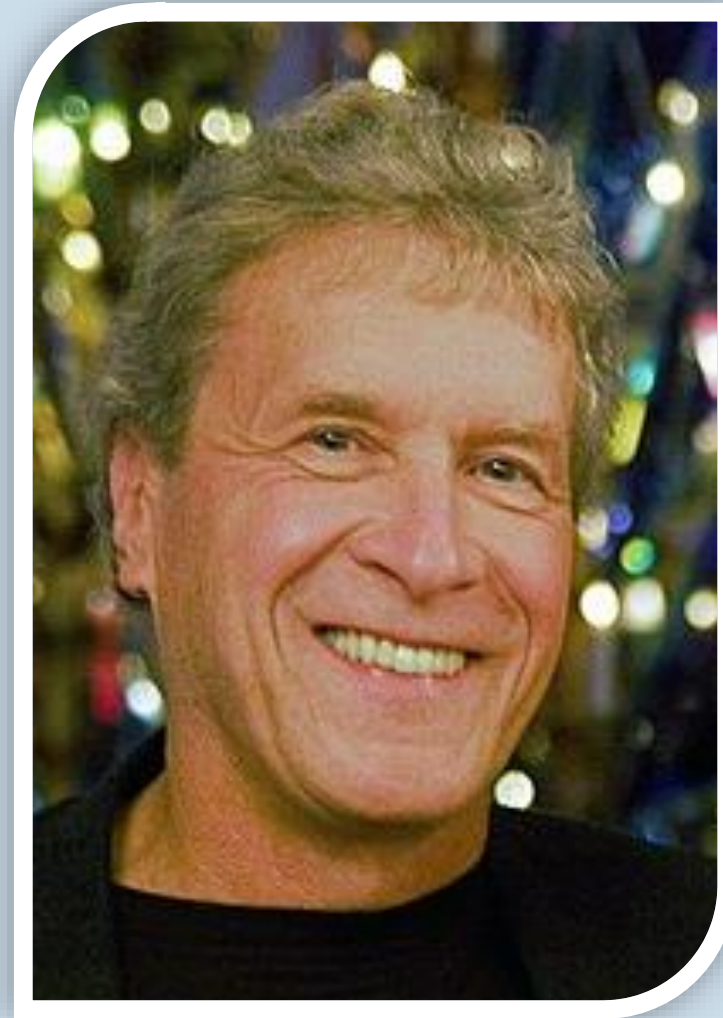
اراء في الكتاب

Samples of What the Media Said about *Confessions of an Economic Hit Man*

“The citizens of this country need to be willing to examine the actions of our political and corporate leaders and demand that they stop the destruction that is making the world an increasingly dangerous place to live.”

—*Charlotte Observer*

المؤلف



المؤلف

البدايات:

➤ من مواليد 28 يناير 1945 (77 سنة) في هانوفر بنيوهامشير في الولايات المتحدة من عائلة محافظة متوسطة الحال

➤ حاصل على بكالوريوس علوم في ادارة الأعمال من كلية بوسطن عام 1968

➤ تطوع في [فرق السلام](#) في الإكوادور من عام 1968 حتى 1970 للهروب من حرب فيتنام

مهنة القرصنة:

➤ شركة ([Chas. T. Main](#)) تـشـيـس تـ. مين للاستشارات الهندسية الاستراتيجية وخصوصا في مجال توليد الطاقة الكهربائية ومقرها بوسطن

➤ رئيس اقتصاديين في تـشـيـس تـ. مين يقدم توصياته إلى البنك الدولي، الأمم المتحدة، صندوق النقد الدولي... الخ

المؤلف

- عمل بركنز بصفة مباشرة مع رؤساء دول عديدة ورؤساء تنفيذيين لكبرى الشركات.
- اقناع البلدان النامية على اقتراض مبالغ كبيرة من المال لتمويل مشاريع ضخمة للبنية التحتية

مرحلة صحوة الضمير:

- في 1980 ترك شركة مين وأسس شركة (IPS)
- منظمة "حلم التغيير" - تعمل على خلق مجتمعات بيئية متوازنة والمحافظة على الثروات الطبيعية
- ظهور اعلامي قوي – محاضرات، ندوات، لقاءات تلفزيونية

نشر الكتاب

- 29 ناشرا رفض نشر كتابه
- ممارسات رجال الاعمال والسياسة في الولايات المتحدة
- أربع مرات – يتوقف بسبب الاحداث المحيطة به و التهديد والرشوة
- احداث 11 سبتمبر 2001 – عقد العزم على اكمال الكتاب
- محاولة اغتيال في 2005 بالسّم، استئصال 70% من امعائه
- كتاب سيرة ذاتية، اقتصاد وسياسة وكذلك ادب الرواية
- الكتب الأكثر مبيعا لمدة 70 اسبوعا

تعريفات ومفاهيم

يستخدم المؤلف المصطلحات التالية بكثرة في الكتاب:

- الكوربورقراطية: نظام اقتصادي وسياسي وقضائي تسيطر عليه الشركات
- الاقتصاد المزيف: تنميته الرأسمالية قد تؤدي الى اثراء قلة من الأشخاص وافقار الاغلبية
- الناتج المحلي الإجمالي (GDP) – المخادع: الكوارث الطبيعية تؤدي بالضرورة الى نمو اقتصادي!
- اقتصاد الموت: اقتصاد يستهلك الموارد الطبيعية بدون حساب
- اقتصاد الحياة: نظام يعكس اثار اقتصاد الموت

القرصنة الاقتصادية

كيف تعمل

قرصنة الاقتصاد = خبراء محترفون. سلب الدول بالغش والخداع وتحويل القروض الى الشركات والعوائل الثرية

المهمة:

- استخدام المنظمات الدولية لتمويل مشاريع عملاقة
- اغراق الدول بديون هائلة لتطوير البنية التحتية
- الديون مشروطة بقيام الشركات الامريكية بتنفيذ المشاريع
- الابتزاز بعد تعثر السداد

الطريقة:

- التنبؤ بنمو اقتصادي مبالغ في التفاؤل
- إحصاءات مخادعة توحي بنمو غير حقيقي
- ربط عائلات ثرية محلية بالولايات المتحدة

مراحل الهيمنة العالمية الثلاث

تستخدم الكوربورقراطية واحدة او أكثر من المراحل والأساليب التالية في اخضاع الدول المستهدفة:

أولاً: قراصنة اقتصاديون Economic Hitmen

وهنا يكمن دور بركنز وزملاءه

امثلة على ذلك: اندونيسيا، المملكة العربية السعودية، كولمبيا

ثانياً: الثعالب – Jackals

امثلة على ذلك: إيران، بنما، سيشيل، الاكوادور، فنزويلا، غواتيمالا، الكونغو، تشيلي

ثالثاً: التدخل العسكري – Military Intervention

امثلة على ذلك: العراق، أفغانستان، بنما، جرينادا، فيتنام

إحصائيات ذات دلالة

- دخل الفقراء في انخفاض مستمر
- الحرب على العراق تمول سكان الأرض أكثر من مرتين
- مديونية العالم الثالث في ازدياد مستمر
- أكثر من نصف السكان: اقل من \$2 في اليوم من 1970 وحتى 2004 (\$1 في 1970 يساوي 19 سنتا في 2004)
- 1% من الاسر تحصل على 70% الى 90% من الثروات
- الإكوادور- في 2004 من كل \$100 من إيرادات النفط، \$75 يذهب لأمريكا مقابل \$25 للإكوادور
- الولايات المتحدة (5% من سكان العالم) تستهلك أكثر من 25% من الموارد
- في مصر: 83% من الميزانية لخدمة الدين العام – 55% للفوائد و 28% للأقساط - استدامة مستمرة
- 2153 ملياردير في العالم يملكون ثروات 4.6 مليار انسان (60%)
- حوالي 5% من اغنى الأمريكيين يمتلكون ثلثي ثروة البلاد

بناء الإمبراطورية العالمية مبادئ وعقائد

"هناك طريقتان لغزو واستعباد الأمم. احدهما بالسيف والآخر بإغراقها بالديون"

جون ادامز، ثاني رؤساء الولايات المتحدة

"Go with me to a notary, seal me there Your single bond; and, in a merry sport, If you repay me not on such a day, In such a place, such sum or sums as are Express'd in the condition, let the forfeit Be nominated for an equal **pound Of your fair flesh**, to be cut off and taken In what part of your body pleaseth me."

تاجر البندقية، وليام شكسبير

بناء الإمبراطورية العالمية مبادئ وعقائد

مشهد من مسرحية "تاجر البندقية"

عقيدة القدر المكتوب (Manifest Destiny): غزو أمريكا الشمالية - أمرًا إلهيًا؛

مبدأ مونرو: للولايات المتحدة حقوقًا خاصة في جميع أنحاء نصف الكرة الأرضية - استخدم لتبرير تدخل الولايات المتحدة في الدومينيكان وفنزويلا وبنما وكولومبيا ومن ثم فيتنام واندونيسيا وغيرها.

بديهية ثيوسيديس:

“القوي يفعل كما يريد والضعيف يعاني كما يجب” - بديهية تسكن في عقليات معظم زعماء الغرب

اندونيسيا

Area:
1,904,569 km² (14th) (17,508
islands)

Population:
270,203,917 (4th) (2020)

GDP per Capita:
\$4,691 (104th) (2022)



اندونيسيا

-
- الخطر الشيوعي يزحف على اندونيسيا
 - وجود النفط والثقل الجغرافي والديني
 - خطة لكهربة جزيرة جاوا لمدة 25 سنة – تعزيز الرأسمالية والديموقراطية
 - تنبؤات اقتصادية مغالية بالتفاؤل
 - نمو اقتصادي 17% الى 20% مقابل 6% سنويا

بنما

Area:
75,417 km² (116th)

Population:
4,379,039 (2021)

GDP per Capita:
\$13,849 (52nd) (2021)



بنما

- فصل بنما عن الدولة الام - كولومبيا
- انقلاب 1968 - تولي عمر توريوخوس زمام الحكم
- الرجل الوحيد من خارج المنظومة الشيوعية
- استعادة السيادة في زمن كارتر
- محاولة أمريكا باستعادة سيطرتها على مقدرات البلد في زمن ريجان- بركنز يزاول القرصنة ويفشل
- فرقة الثعالب تدخل على الخط و تغتال الزعيم

بنما

➤ نورييجا يحكم - يحاول يستكمل ما بدأه عمر توريوخوس - إعطاء فرصة لليابانيين لإنشاء قناة جديدة

➤ فشل القراصنة والثعالب وبقى الخيار الاخير

➤ الغزو

➤ محاكمة الزعيم

المملكة العربية السعودية

Area:
2,149,690 km² (12th)

Population:
34,218,000(2019) (40th)

GDP per Capita:
\$24,200 (2022) (35th)



المملكة العربية السعودية

➤ حلم لخبراء التخطيط الاقتصادي والانشاءات الهندسية

➤ خلق نموذج يحتذى به

➤ دعم سياسي وعسكري مقابل تدفق النفط

➤ حظر البترول 1973

➤ استرجاع الأموال من قبل امريكا

➤ النهوض بالبلاد

➤ البقرة الحلوب

➤ السيطرة على مقدرات البلاد

ایران

Area:
1,648,195 km² (17th)

Population:
83,183,741(2019) (17th)

GDP per capita:
\$20,261 (78th)



إيران

- تأميم البترول الإيراني في 1951، جن جنون بريطانيا
- سقوط مصدق بفضل جهود مخبرانية - كيرميت روزفلت
- مهنة جديدة بدأها كيرميت روزفلت
- صراع شركات وليس سياسات دول
- الإطاحة بنظام الشاه في 1979

كولمبيا

Area:
1,141,748 km² (25th)

Population:
50,372,424(2020) (28th)

GDP per Capita:
\$18,225



كولمبيا

- بوابة العبور الى امريكا اللاتينية – مصدر لمنتجات كثيرة رائجة في الولايات المتحدة
- اغراق كولمبيا بالديون – الطريقة الكلاسيكية
- الشعور بالذنب – امرأة ادخلته عالم القراصنة وامرأة أخرى اخرجتها منها

الإكوادور

Area:
256,370 km2 (73h)

Population:
17,715,822^[9] (66th) (2021)

GDP per Capita
\$20,261 (78th) (2019)



الإكوادور

➤ استغلال للبترول في الامازون

➤ مشاريع صناعية عملاقة

➤ خايمي رولدوس - ظهور قائد منتخب ديموقراطيا

➤ الطريق الوعر - التصدي لاقوى دولة عظمى

➤ حرب رولدوس - شركة تكساكو

➤ مجيء ريجان = اغتيال الرئيس

➤ العودة للوراء

العراق

Area:
438,317 km² (58th)

Population:
40,222,503^[6] (36th) (2022)

GDP per Capita:
\$10,175^[8] (111th) (2021)



العراق

➤ صدام والنموذج السعودي – تقاطر القراصنة على العراق

➤ الموقع الجيوسياسي المتميز بالإضافة الى النفط

➤ توقعات برضوخ صدام

➤ لم يقع بالفخ

➤ استهداف العراق

ما العمل وما الحل

➤ يختم بركنز كتابه الثاني بفصلين يقترح بهما حلولاً لتغيير النظام الجيوسياسي / الاقتصادي الحالي التي فشلت الشركات العالمية في إدارته. ويأتي على رأسها ما يلي:

➤ تغيير مواقف وأهداف أولئك الذين يمتلكون ويديرون الشركات.

➤ تبني اقتصاد يقوم على خدمة الأرض والشعوب والأجيال القادمة – ليس البشر فقط وإنما جميع الكائنات.

➤ هناك نجاحات مجتمعية قد تمت بالماضي القريب من خلال مقاطعة تلك الشركات التي دعمت الفصل العنصري، لوثت الأنهار، التي رفضت توظيف النساء أو الأقليات، اعترضت على زواج المثليين، رفضت المنتجات العضوية، اعترضت على وضع العلامات الغذائية المتعارضة، وغير ذلك الكثير. كل تلك الخطوات يجب أن تشجع الشعوب على بذل المزيد من الضغط على الشركات الشريرة.

ما العمل وما الحل

- السعي لاستكشاف طرق بديلة ومثيرة للعيش وتحويل الفشل إلى نجاح
- الانضمام إلى المنظمات غير الربحية وغيرها من المنظمات غير الحكومية وحركات المستهلكين التي تهدف إلى مقاطعة شركات معينة
- دعم حركات الإصلاح التي تهدف إلى فرض ضرائب على الشركات، تنظيم البنوك، وإخراج الأموال من العملية الانتخابية، ووقف أسباب تغير المناخ
- المشاركة في المظاهرات والمسيرات
- كتابة مدونات أو كتب أو مقالات؛ صنع مقاطع فيديو أو أفلام
- الترشح للانتخاب
- الخيارات غير محدودة

ما العمل وما الحل

و في الفصل الأخير من الكتاب الثاني يقسم الخطوات التي يجب على الناس القيام بها إلى ست فئات:

- (1) أشياء يمكننا جميعًا فعلها
- (2) أشياء يمكن للطلاب القيام بها؛
- (3) أشياء يمكن للمتقاعدين القيام بها؛
- (4) أشياء يمكن للأشخاص بين سن الطالب وسن التقاعد القيام بها؛
- (5) الأشياء التي يمكن أن تفعلها الشركات (ويمكن للمستهلكين الإصرار على فعل ذلك)؛ و
- (6) أشياء يمكن لرجال الأعمال القيام بها.

هذه اقتراحات، تهدف إلى إلهامك للقيام بكل ما يلزم لمتابعة شغفك وخلق العالم الذي نعلم جميعًا أنه ممكن

كتب من تأليف جون بركنز

1. Confessions of an Economic Hit Man
2. The Secret History of the American Empire
3. Hoodwinked: An Economic Hit Man
4. The World Is As You Dream It: Teachings from the Amazon and Andes
5. Psychonavigation: Techniques for Travel Beyond Time
6. Shapeshifting: Techniques for Global and Personal Transformation
7. A Game as Old as Empire: The Secret World of Economic Hit Men and the Web of Global Corruption
8. Spirit of the Shuar: Wisdom from the Last Unconquered People of the Amazon
9. The Stress-Free Habit: Powerful Techniques for Health and Longevity from the Andes, Yucatan, and the Far East